بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم يسر يا كريم

قال الشيخ الاجل ابو مزاحم موسى

عبيد الله الخاقاني في تجويد القراءة رحمه الله تعالى

اقول مقالا معجبا لاولي الحجر • ولا فخر ان الفخر يدعو الى الكبر

اعلم في القول التلاوة عائذا • بمولاي من شر المباهاة والفخر

واساله عوني على ما نويته • وحفظي في ديني الى منتهى عمري

واساله عني التجاوز في غد • فما زال ذا عفو جميل وذا غفر

ايا قارئ القران احسن اداءه • يضاعف لك الله الجزيل من الاجر

فما كل من يتلو الكتاب يقيمه • ولا كل من في الناس يقرئهم مقري

وان لنا اخذ القراءة سنة • عن الاولين المقرئين ذوي الستر

فللسبعة القراء حق على الورى • لاقرائهم قران ربهم الوتر

فبالحرمين ابن الكثير ونافع • وبالبصرة ابن العلاء ابو عمرو

وبالشام عبد الله وهو ابن عامر • وعاصم الكوفي وهو ابو بكر

وحمزة ايضا والكسائي بعده • اخو الحذق بالقران والنحو والشعر

فذو الحذق معط للحروف حقوقها • اذا رتل القران او كان ذا حدر

فاما حذر بادرسنا فرخص • لنا فيه اذ دين العباد الى اليسر

وترتيلنا القران افضل للذي • امرنا به من مكثنا فيه والفكر

الا فاحفظوا

لتدريه

الا فاحفظوا وصفي لكم ما اختصرته • ليدريه من لم يكن منكم يدر

بقي شرحه لو كان على شفتيكم • ولم اخف عنكم ذلك العلم بالدهر

فقد قلت في حسن الاداء قصيدة • رجوت الهي ان يحط بها وزري

وابياتها خمسون بيتا وواحد • نظمتها تعديتها على الاثر

وبالله توفيقي واجري عليه في • اقامتنا اعراب اياته الزهر

نعم يقيم القران كالقدح فليكن • مطيعا لامر الله في السر والجهر

الا اعلم اخي ان الفصاحة زينت • تلاوة تال ادمن الدرس للذكر

اذا ما تلى التالي ارق لسانه • واذهب بالادمان عنه اذى الصدر

فاول علم الذكر اتقان حفظه • ومعرفة باللحن منه اذا يجري

فكن عارفا باللحن كيما تزيله • وما للذي لا يعرف اللحن من عذر

وان انت حققت القراءة فاحذر الـ • ـزيادة فيها واسال العون ذا القهر

زن الحرف لا تخرجه عن حد وزنه • فوزن حروف الذكر من اعظم البر

وحكمك بالتحقيق ان كنت اخذا • على احد ان لا يزيد على عشر

فبين اذا ما تبتغي ان تبينه • وادغم واخف الحرف في غير ما عسر

وان الذي تخفيه ليس بمدغم • وبينهما فرق وتعرفه بالبشر

وقل ان تسكين الحروف لجزمها • وتحريكها للرفع والنصب والجر

فحرك وسكن واقطعا ان وصل • ومكن ومد بين مدك والقصر

اخي

افضل

بالرفع

وما المد الا في ثلاثة احرف • تسمى حروف اللين باح بها ذكري
هي الالف المعروف فيها سكونها • وياء وواو سكنا ان معا فادر
بخفف وثقل واشدد الفك عامدا • ولا تفرطا في الفتح والضم والكسر
وما كان مهموزا فكن هامزا له • ولا تهمزا ما كان لحنا الى النبر
فان يك قبل اليا والواو فتحة • وبعدهما همزة على قدر
وارقق بيان الرا واللام يدرب • لسانك حتى ينظم القول كالدر
وانعم بيان الها والعين كلما • درست وكن في الدرس معتدل الامر
وقف عند اتمام الكلام موافقا • لمصحفنا المتلو في البر والبحر
ولا تدغمن الميم ان جئت بعدها • بحرف سواها واقبل العلم بالشكر
وميمك قبل الواو كن مشبعا له • كما اشبعوا المال بعد في المر
وان حرف لين كان من قبل ساكن • كآخر ما في الحمد فامدده واستجري
مددت لان الساكنين تلاقيا • فصار كتحريك كذا قال ذو الخبر
واسمي حروفا [illegible] لبعضها • باظهار نون قبلها ابد الدهر
فجا وخا ثم ومهزة • وعين وغين ليس قولي بالنكر
فهذي حروف الحلق يخفى بيانها • فدونكها ولا تعصين امري
ولا تشبع النون التي تظهرونها • لقولكم من خيل البري سوء الحشر
واظهار النون فهو قياسها • نقيسه عليها فرب الكاعب البكر

وقد بقيت اشياء بعد لطيفة • يلقنها باغي التعلم بالصبر
فلا زعيم الله موسى على الذي • تعلمه الجيل الدعا الى الحجر
اجابك فينا ربنا واجابنا • الى فيك بالغفران منه وبالنصر

تمت بحمد الله ومنه

وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم • بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ايحسب الصب ان الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم قف
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا ارقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم
واثبت الوجد خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم قف
نعم سرى طيف من اهوى فارقني والحب يعترض اللذات بالألم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم
محضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب ابعد في نصح عن التهم
فان امارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم ولا اعدت من الفعل الجميل قرى ضيف الم براسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما اوقره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم من لي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل باللجم